

صفة الصفوة

التقيينا كانت لل المسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي ﷺ فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه . فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق لها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي ﷺ صدق فأعطاه فيبعث الدرع فابتعدت به مخرفا فيبني سلمة فإنه لأول مال تأثرته في الإسلام رواه البخاري . هكذا روي لنا في هذا الحديث أن أبو بكر قال لها الله إذا